[26] الهند، مسند أحمد: 3 / 19، سنن الرازي: 2 / 274، سنن أبي داود: 2 / 340، مشكل الآثار: 1 / 499. وقال ابي لعمر بن الخطاب: إنه يلهيني القرآن، ويلهيك الصفق في الاسواق (1). وفي قول آخر: أقرأنيه رسول ا صلى ا عليه واله وأنك لتبيع القرظ بالبقيع، وأنت تبيع الخيط. وممن جد في كتابة الحديث، فاطمة الزهراء سلام ا عليها، وكتابها يسمى: " مصحف فاطمة ". وبعد أمير المؤمنين جاء أبو رافع مولى رسول ا صلى ا عليه واله، وصنف في الاحكام والسنن، قال عنه النجاشي في ذكر الطبقة الاولى من مصنفي الشيعة: " أبو رافع مولى رسول ا صلى ا عليه واله واسمه أسلم، كان للعباس بن عبد المطلب - رحمه ا - فوهبه للنبي، فلما بشر النبي صلى ا عليه واله بإسلام العباس أعتقه، أسلم أبو رافع قديما بمكة، وهاجر إلى المدينة وشهد مع النبي صلى ا عليه واله مشاهده، ولزم أمير المؤمنين من بعده، وكان من خيار الشيعة، وشهد معه حروبه، وكان صاحب بيت ماله بالكوفة، وابناه عبيدا وعلي كاتبا أمير المؤمنين عليه السلام... ". ثم قال: " لأبي رافع كتاب السنن والاحكام والقضايا ثم ذكر إسناده إليه بابا بابا، الصلاة والصيام والحج والزكاة والقضايا... " (1). وبعد أبو رافع - ومن المصنفين الاوائل - أبو عبد ا سلمان الفارسي المحمدي، سماه رسول ا صلى ا عليه واله وهو من أكابر الصحابة والمقربين إلى الرسول وإلى وصيه من

_____

(1) سنن البيهقي: 7 / 69، تفسير القرطبي: 14 / 126، كنز العمال: 1 / 278 و 279. (2) رجال النجاشي: ص 6.

_____